

Ref:

الرقم :

Date:

التاريخ : ٢ كانون الأول ٢٠٢٢



إلى أسرة جامعة بيت لحم،

يسرني أن أعلن عن تعيين الدكتورة إيمان نادر السقا المرشحة لمنصب نائب الرئيس للشؤون الأكاديمية ابتداء من الأول من كانون الثاني ٢٠٢٣.

وبصفتها المرشحة لمنصب نائب الرئيس، ستعمل الدكتورة إيمان بشكل وثيق مع الدكتورة أيرين هزو، نائب الرئيس الحالية للشؤون الأكاديمية من أجل انتقال سلس لكافة مهام المكتب الأكاديمي. وستستلم الدكتورة إيمان كامل المسؤوليات لنائب الرئيس للشؤون الأكاديمية في الأول من أيلول ٢٠٢٣.

خلال ما يزيد عن العشرين عاماً الماضية كانت الدكتورة إيمان أستاذة ومربية قيادية في التعليم متعدد التخصصات في علم الآثار والأنثروبولوجيا وداعمة لحماية الثقافة والحفاظ عليها وتطويرها. حصلت الدكتورة إيمان على درجة الدكتوراه والماجستير في علم الآثار والأنثروبولوجيا من جامعة إيلينوي، شيكاغو، وأكملت البكالوريوس في علم الآثار من جامعة ميتشيغان، آن آربر. الدكتورة إيمان من بيت لحم، درست في مدرسة مار يوسف للبنات ومدرسة طاليتا قومي.

تركز الدكتورة إيمان في أبحاثها على التعليم متعدد التخصصات والمشاركة المجتمعية وحفظ الإرث الثقافي واثار عصور ما قبل التاريخ لبلاد المشرق. وتتلاقى اهتماماتها البحثية بين الأنثروبولوجيا وعلم الآثار المجتمعي والتاريخ الشفوي والتجارب الحياتية ودراسة التراث عبر الأجيال والمشاركة المجتمعية وحفظ التراث. ومن خلال أبحاثها، تشجع الدكتورة إيمان على المشاركة الفعالة لجميع شرائح المجتمع في ممارسة "انهاء الاستعمار" للتاريخ وللأرض والتراث حتى يتمكن شعوب البلاد الأصليين من اكتشاف وكتابة ونشر رواياتهم الخاصة محلياً ودولياً. وعلى مستوى المجتمع والمؤسسات فإنها تبني الجسور للعمل معاً وإيجاد الطرق الإبداعية للحفاظ على تراثهم المادي وغير المادي وحمائته من الضياع والدمار والانتحال.

عملت الدكتورة إيمان حتى صيف ٢٠٢٢ رئيسة لدائرة علم الاجتماع والأنثروبولوجيا والعدالة الجنائية في جامعة سان خافيير (Xavier) في شيكاغو لمدة سبع سنوات ولديها رتبة أستاذ في الأنثروبولوجيا. وهي أيضاً المدير المؤسس لقسم دراسات الشرق الأوسط في الجامعة. مُنحت الدكتورة إيمان في عام ٢٠١٦ "شهادة التميز في التدريس" من جامعة سان خافيير لتميزها في القيادة والممارسة التربوية والتدريس. وقبل التحاقها بجامعة سان خافيير في شيكاغو، عملت الدكتورة إيمان أستاذة زائرة في جامعة ييل (Yale) وفي معهد الشرق في جامعة شيكاغو.

نشرت الدكتورة إيمان عدة مقالات أكاديمية وألفت كتاباً حول التطريز الفلسطيني بعنوان: "التطريز هوية: قرن على الأثواب الفلسطينية" ونشرت آخر دراسة بعنوان "علم الآثار المجتمعي: حماية المواقع الأثرية في فلسطين وحفظها وترويجها" متبوعة أسلوباً جديداً وناقداً لتاريخ فلسطين والذي يعزز حقل علم الآثار المجتمعي. (منشورات Routledge).

ولديها مقال جديد مشترك سينشر خلال الشهر الجاري في كتاب "التراث المجتمعي في المنطقة العربية: قيم وممارسات" (منشورات Springer).

تعتبر الدكتورة إيمان واحدة من بين عدد قليل من النساء الفلسطينيات على مستوى العالم في مجال علم الآثار، ولها إنجازات كثيرة في مشاريع الآثار والتنقيب. وكانت عضواً في الفريق الرئيسي في مشروع التنقيب في موقع الزبارة في قطر. كما كان لها دور محوري في إدراج هذا الموقع الأثري على قائمة التراث العالمي في اليونيسكو. عبر دورها كمديرة لعلم الآثار المجتمعي في المشروع استطاعت أن تفعّل المجتمع المحلي بشكل هادف في المشروع مما كان له دور في إنجاح الملف المقدم إلى اليونيسكو. كما شاركت الدكتورة إيمان في التحضير لملف قرية بتير في فلسطين لإدراجه الموقع على قائمة التراث العالمي. وحالياً هي مستشارة وخبيرة دولية لإدراج أريحا على قائمة التراث العالمي. إضافة إلى ذلك عملت الدكتورة إيمان ضمن مشروع قصر هشام في أريحا كمديرة لنشاطات علم الآثار المجتمعي في القصر. كما شاركت في تنقيبات موقع تل زيدان في الرقة، سوريا وقادت مبادرات الانخراط والتعليم المجتمعي حول علم الآثار. وتعتبر الدكتورة إيمان واحدة من الأعضاء المنشئين لدائرة الآثار في وزارة السياحة والآثار الفلسطينية.

بالإضافة إلى دورها القيادي في البحث العلمي والتعليم العالي، شاركت الدكتورة إيمان في تأسيس مركز التراث الفلسطيني في مدينة بيت لحم، وقد نظمت وشاركت من خلال مركز التراث بمعارض تراثية عديدة منها معرض للزيتون التراثي الفلسطيني في معهد الشرق في جامعة شيكاغو. وألقت الدكتورة إيمان محاضرات في موضوع علم الآثار في منطقة الشرق الأدنى، وأهمية تعليم التراث وعلم الآثار المجتمعي ومشاركة المجتمع المحلي في حماية التراث وذلك خلال مؤتمرات عامة وأكاديمية على مستوى الوطن والعالم.

الدكتورة إيمان هي عضو لجنة تسيير "مشروع آثار وتاريخ فلسطين" وهو مشروع فلسطيني متميز لكتابة تاريخ فلسطين منذ فترة ما قبل التاريخ إلى يومنا الحاضر. وهي أيضاً عضو في مجلس منظمة الأعمال المهنية الأمريكية العربية ومنخرطة في العديد من المبادرات الأمريكية العربية في شيكاغو.

تتمتع الدكتورة إيمان بالتزام عميق تجاه بناء المؤسسات الفلسطينية والاستثمار فيها على مستوى الوطن وخارجه بخاصة مؤسسات التعليم العالي وحفظ التراث. وخلال مسيرتها المتميزة كأستاذة ومربية عملت على خلق الترابط بين بناء المجتمع المحلي، وتمكين أفراداه وتوفير فرص التعليم العادلة للجميع.

أرجو أن تشاركوني بتهنئة الدكتورة إيمان السقا على منصبها والترحيب الحار لانضمامها إلى أسرة جامعة بيت لحم.

باخلاص،

*Br Peter Bray*

الأخ الدكتور بيتر براي

نائب الرئيس الأعلى للجامعة